المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٦٧٠

التربية الجهادية في الإسلام
"من خلال سورة الأنفال"

رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية بجامعة أم القرى
مكة المكرمة

٠٣٨٣٠
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
١٦٧٠

إعداد الطالب
أحمد تالي إدريس
إشراف الدكتور
عنتر لطفي محمد

الفصل الدراسي الثاني
عام ١٤١٠ هـ

(قائمة المحتويات)

الموضوع	الصفحة
قرار باجازة الخطة	أ
ملخص الرسالة	ب
كلمة شكر	ج
قائمة المحتويات	د
فهرس الآيات الكريمة	ط
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة	ن
مقدمة	١
(الفصل التمهيدي)	
(خطة البحث)	
١ ـ أهمية البحث	٨
٢ ـ مشكلة البحث وتساؤلاته	٩
٣ ـ أهداف البحث	١١
٤ ـ حدود البحث	١١
٥ ـ سبب الاختيار لسورة الأنفال للدراسة	١٢
٦ ـ تعريف المصطلحات	١٢
٧ ـ منهج البحث	١٣
٨ ـ الدراسات السابقة	١٥
(الفصل الأول)	
مفهوم الجهاد وأهميته في الاسلام	
١ ـ تعريف الجهاد في الاسلام	٢٣
٢ ـ حكم الجهاد في الإسلام	٢٧
٣ ـ مراحل تشريع الجهاد في الاسلام	٣٠
٤ ـ فضل الجهاد في الاسلام	٣٧
٥ ـ أنواع الجهاد في الاسلام	٥٦
٦ ـ أهداف الجهاد في الاسلام	٦٧

٧ ـ تحريف معنى الجهاد في الوقت الحاضر ٨٠
٨ ـ أبديـة الجهاد وأنه ماض الى يوم القيامـة ٨٤

(الفصل الثاني)

مفهوم التربية الجهادية وأهميتها

١ ـ مفهوم التربية الجهادية ٨٨
٢ ـ أهمية التربية الجهادية للفرد والأمة ٩٥
٣ ـ نماذج وصور حية تطبيقية للتربية الجهادية من سير الصحابة
الكرام رضي اللـه عنهم أجمعيـن ١٠٣

(الفصل الثالث)

(الجهاد في سورة الأنفـال)

* المبحث الأول : (الجهاد في سورة الأنفـال)

١ ـ مكانة السورة وأغراضها في القرآن الكريم ١١٢
٢ ـ أسبـاب النـزول ١١٤
٣ ـ أنواع الجهاد في السـورة الكريمـة ١١٦
٤ ـ أهداف الجهاد في السورة الكريمة ١٢٤
٥ ـ أساليب القتـال في السورة ١٢٨
٦ ـ نعم الله تعالى على المؤمنين يوم بـدر ١٣٤
٧ ـ العلاقة بين القائد وجنده كما وردت في السورة الكريمة ١٤٣
٨ ـ آداب الجهاد في الاسلام من خلال سورة الأنفال ١٤٧
٩ ـ الإعداد للجهاد كما جاء في السورة الكريمة ١٥٢
١٠ـ مفهوم الجنوح للسلم كما جاء في السورة الكريمة ١٥٥
١١ـ مفهوم الهجرة كما جاء في السورة الكريمة ١٥٨

* المبحث الثاني :

ـ منهج تربيـة المجاهدين في سورة الأنفـال ١٦٢

(الفصل الرابع)

(واجب المؤسسات التربوية المختلفة في التربية الجهادية)

* المبحث الأول :
(واجب الأسرة في التربية الجهادية)

يشمل الخطوات النظرية :

١ ـ ترسيخ عقيدة الاسلام في نفوس الناشئة ١٧٦
٢ ـ تحلية نفوس الأولاد بالأخلاق الحسنة ١٨٤
٣ ـ تربية الأولاد على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولاة الأمور في المعروف ١٨٩
٤ ـ تربية الناشئة على الوحدة والاتفاق وعدم التفرق والاختلاف .. ١٩٣
٥ ـ تربية الناشئين على تحمل المسئولية الفردية والجماعية .. ١٩٦
٦ ـ تربية الناشئة على العزة والكرامة والرجولة والشجاعة ١٩٩
٧ ـ تعويد الناشئة على التقشف ٢٠٧
٨ ـ تعويد الناشئة على النظام ٢٠٩
٩ ـ تبصير الأولاد على حقيقة الجهاد في الاسلام ٢١٢

الخطوات العملية :

١ ـ أن يكون الوالدان قدوة حسنة لأبناءهم في حياتهم الجهادية ... ٢١٣
٢ ـ تحفيظ الولد سورة الأنفال ،والتوبة ،والأحزاب ،ومحمد(صلى الله عليه وسلم)، ونصوصا أخرى من الكتاب والسنة والمتعلقة بالجهاد ٢١٥
٣ ـ دراسة السيرة النبوية الشريفة والتاريخ الاسلامي ٢١٦
٤ ـ تعويد الناشئة على الانفاق في سبيل الله تعالى ٢١٨
٥ ـ الحفاظ على صحة الناشئة وتربيتها جسميا وعقليا ونفسيا ... ٢١٩
٦ ـ الاهتمام بشئون المسلمين عامة وبالقضايا الاسلامية الراهنة خاصة ٢٢٣

* المبحث الثاني :
(واجب المدرسة في التربية الجهادية)

الخطوات النظرية :

١ ـ تقوية الإيمان وترسيخه في نفوس التلاميذ بالوسائل المختلفة .. ٢٣٤
٢ ـ تزكية نفوس الناشئين بالعبادات والأخلاق الحسنة ٢٣٩

٣ ـ غرس خلق الشجاعة والجرأة والرجولة والخشونة في نفوس التلاميذ ٢٤٣
٤ ـ تعويد التلاميذ على النظام ٢٤٧
٥ ـ غرس روح الاستشعار بالمسئولية وتنمية الروح الجماعية لدى التلاميذ ٢٤٩
٦ ـ غرس روح الفداء والتضحية بالنفس والمال على أذهان التلاميذ ٢٥١
٧ ـ إدراك معنى الولاء والبراء في نفوس التلاميذ ٢٥٤

الخطوات العملية :

١ ـ دراسة آيات الجهاد في القرآن الكريم ٢٥٧
ـ دراسة أحاديث الجهاد في كتب الحديث ....
ـ دراسة فقه الجهاد في كتب الفقه ....
دراسة شعر الجهاد في كتب الأدب ....

٢ ـ دراسة السيرة النبوية الشريفة دراسة واعية ٢٥٨
٣ ـ دراسة التاريخ الاسلامي بشكل عام بصبغته الاسلامية وذكر قصص ٢٦٠
الأنبياء والرسل عليهم السلام ٢٦٠
٤ ـ التربية البدنية للفرد ٢٦٢
٥ ـ حفظ التلاميذ عن أخطار الغزو الفكري والثقافي والتعليمي ... ٢٦٥
٦ ـ الإستفادة من المسرح المدرسي ٢٦٧
٧ ـ جمع التبرعات المالية دعما للحركة الجهادية وتعويدهم على الانفاق في سبيل الله تعالى ٢٦٨

* المبحث الثالث : (واجب المسجد في التربية الجهادية)

ـ مقدمة عن مكانة المسجد في الاسلام عامة وفي التربية والتعليم خاصة ٢٧١
١ ـ غرس التربية الإيمانية والأخلاقية في نفوس المؤمنين عامة وفي نفوس الناشئة خاصة ٢٧٩
٢ ـ دعم روح الأخوة والتعاون بين المؤمنين ٢٨٣
٣ ـ انتهاز المناسبات التاريخية لإحياء الروح الجهادية في قلوب المؤمنين ٢٨٦

٤ ـ الاهتمام بالدّعوة الإسلامية والجهاد في سبيل الله تعالى ٢٨٧
٥ ـ الاهتمام بالقضايا الاسلامية الرّاهنة ٢٩٠

* المبحث الرابع : (واجب وسائل الإعلام في التربية الجهاديّة)

ـ مقدمة عامة عن دور وسائل الإعلام في التربية وعلاقتها بالجهاد. ٢٩٥
١ ـ غرس التربية الإيمانية والأخلاقية في نفوس الناس عامة ،وفي نفوس الشباب خاصة ٢٩٩
٢ ـ الاسهام الجاد لتوثيق أواصر الإخاء والتآزر والتضامن بين المسلمين ٢٩٩
٣ ـ الاهتمام بالدعوة الاسلامية على بصيرة ، وتبصير الرّأي العام بعالميّة الدّعوة الإسلاميّة ٣٠١
٤ ـ تقديم بعض البرامج في الإذاعة والتليفزيون عن الجهاد وأهميته في حياة الأمة الاسلامية في الوقت الراهن ٣٠٤
٥ ـ مواجهة الإعلام المعادي ٣٠٥
٦ ـ الاهتمام بالرّياضة بروح إسلامية عالية ٣٠٨

نتائج البحث ٣١٢

توصيات البحث ٣١٦

المصادر ٣١٩

المراجع ٣٢٥

(فهرس الآيات حسب ورودها في البحث)

أول الآيـــة	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ..	التوبة	١١١	
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة ..	الصف	١٠	
يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا ..	التوبة	٣٨	
إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ...	التوبة	٣٩	٨
أدع إلى سبيل ربك بالحكمة ...	النحل	١٢٥	٣١
فاعف عنهم واصفح ...	المائدة	١٣	٣١
فاصفح الصفح الجميل ...	الحجر	٨٥	٣١
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم ...	النساء	٧٧	٣١
أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ...	الحج	٣٩	٣٢
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ...	البقرة	١٩٠	٣٤
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم أذى كثيرا ...	آل عمران	١٨٦	٣٥
فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين	التوبة	٥	٣٥
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ...	التوبة	٢٩	٣٥
الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله ...	النساء	٧٦	٣٩
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ...	الأنفال	٣٩	٣٩
وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون ...	الذاريات	٥٦	٤٢
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ...	النور	٣٦	٤٣
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة ...	آل عمران	٩٦	٤٣
قد نرى تقلّب وجهك في السماء	البقرة	١٤٤	٤٣
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ...	التوبة	١٩	٤٤
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ...	التوبة	١٢٠	٤٥
ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم ...	التوبة	٩٢	٤٦
انفروا خفافا وثقالا ...	التوبة	٤١	٤٨
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ...	النساء	١٠٠	٥٣

أول الآيــــــة	السورة	رقم الآيــة	رقم الصفحة
ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ...	آل عمران	١٦٩	٥٣
جـٰهدوا في الله حق جهاده			٥٦
ألا يعلم من خلق ...	الملك	١٤	٥٧
ونفس وما سوّىٰها ...	الشمس	٧	٥٧
وهديناه النّجدين	البلد	١٠	٦٠
إن الشيطـٰن لكم عدو..	فاطر	٦	٦٠
يا أيها الناس كلوا ممّا في الأرض..	البقرة	١٦٩	٦٠
إن عبادي ليس لك عليهم سلطـٰن..	الاسراء	٦٥	٦١
أفر يت من اتّخذ إلـٰهه هوٰيه..	الجاثية	٢٣	٦١
تالله لقد أرسلنا إلى أمم ...	النحل	٦٣	٦١
ومن يعش عن ذكر الرحمن ...	الزخرف	٣٦	٦٢
والّذين جـٰهدوا فينا ...	العنكبوت	٦٩	٦٢
يا أيها النبي جـٰهد الكفار ...	التوبة	٧٣	٦٢
إن المنـٰفقين في الدّرك الأسفل..	النساء	١٤٥	٦٢
إن المنـٰفقين يخـٰدعون الله..	النساء	١٤٢	٦٣
اتّخذوا أيمانهم جُنّة ..	المنافقون	٢	٦٣
إن تصبك حسنة تسؤهم	التوبة	٥٠	٦٣
بشّر المنـٰفقين بأن لهم عذاب ...	النساء	١٣٨	٦٣
ولايزالون يقـٰتلونكم ...	البقرة	٢١٧	٦٦
ولن ترضى عنك اليهود ...	البقرة	١٢٠	٦٦
قـٰتلوا الّذين لايؤمنون بالله ...	التوبة	٢٩	٦٧
إنا أنزلنا إليك الكتاب ...	النساء	١٠٥	٦٩
ومن لم يحكم بما أنزل الله ...	المائدة	٤٤	٦٩
وما أرسلناك إلا كافّة للناس	سبأ	٢٨	٧٠
يا أيها النّبي بلّغ ما أنزل اليك	المائدة	٦٧	٧١
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ...	البقرة	١٩٤	٧٣
أذن للذين يقـٰتلون بأنهم ظلموا...	الحج	٣٩	٧٣

أول الآيــــــــه	السورة	رقم الآيــة	رقم الصفحة
ومالكم لاتقتلون في سبيل الله ...	النساء	٧٥	٧٣
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ...	الفرقان	٢٠	٧٤
وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدوا ..	الفرقان	٣١	٧٤
ألم ، أحسب الناس أن يتركوا ...	العنكبوت	١	٧٥
وتلك الأيام نداولها بين الناس ..	آل عمران	١٤٠	٧٥
فكلوا ممّا غنمتم حللا طيبا ..	الأنفال	٦٩	٧٦
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ..	الأنفال	٧٣	٧٩
اللّه وليّ الّذين آمنوا ...	البقرة	٢٥٧	٨٤
وإنك لعلى خلق عظيم ..	القلم	٥	٨٨
وأقم الصّلوة ...	العنكبوت	٤٥	٨٨
وجـٰهدهم به جهادا كبيرا	الفرقان	٥٢	٩٠
كنتم خير أمة أخرجت للناس	آل عمران	١١٠	١٩٠
يسئلونك عن الأنفال	الأنفال	١	١١٧
إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ...	الأنفال	٢	١١٨
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا ...	الأنفال	٤٥	١١٨
وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدوا ...	الأنعام	١١٢	١١٩
قل أعوذ برب الناس ...	الناس	١	١١٩
وإذ يمكر بك الّذين كفروا ...	الأنفال	٣٠	١٢٠
يس ، والقرآن الحكيم .	يس	١	١٢١
وإذ زيّن لهم الشيطـٰن أعمـٰلهم ...	الأنفال	٤٨	١٢٢
إذ يغشّيكم النّعاس آمنة منه ...	الأنفال	١١	١٢٢
إذ يقول المنـٰفقون والذين في قلوبهم مرض ..	الأنفال	٤٩	١٢٣
وقـٰتلوهم حتى لاتكون فتنة ...	الأنفال	٣٩	١٢٤
وإذ يعدكم اللّه إحدى الطائفتين ...	الأنفال	٧	١٢٥
ليميز اللّه الخبيث من الطيّب ...	الأنفال	٣٧	١٢٦

أول الآيـــــــــــة	السورة	رقم الآيــة	رقم الصفحة
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ...	الأنفال	٦٠	١٢٧
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا	الصف	٤	١٣٠
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا ...	الأنفال	١٥	١٣٢
إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني معكم ...	الأنفال	١٢	١٣٣
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا ...	الأنفال	٥٠	١٣٣
الذين عـهدت منهم ثم ينقضون عهدهم ...	الأنفال	٥٦	١٣٤
وإما تخافن من قوم خيانة ...	الأنفال	٥٨	١٣٤
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون ...	الأنفال	٢٦	١٣٥
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ...	الأنفال	٦٢	١٣٥
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ...	الأنفال	٩	١٣٦
فلا تهنوا وتدعو إلى السلم ...	محمد	٣٥	١٥٦
إن الذين آمنوا وهاجروا وجـهدوا ...	الأنفال	٧٢	١٥٨
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ...	الأنفال	٧٣	١٥٩
والذين آمنوا وهاجروا وجـهدوا ...	الأنفال	٧٤	١٦٠
والذين آمنوا من بعد وهاجروا ...	الأنفال	٧٥	١٦٠
أطيعوا الله ورسوله ولاتنزعوا ...	الأنفال	٧٦	١٦٣
يا أيها الذين آمنوا لاتخونوا الله ...	الأنفال	٢٦	١٦٤
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ...	الانفال	٥	١٦٤
يجـدلونك في الحق بعدما تبين ...	الأنفال	٦	١٦٤
خذ من أمو لـهم صدقة ...	التوبة	١٠٣	١٦٦
واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا ...	الأنفال	٢٥	١٦٧
فطرة الله التي فطر الناس عليها ...	الروم	٣٠	١٧٤
والعصر ، إن الانسان لفي خسر ..	العصر	١	١٧٧
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا ...	التحريم	٦	١٨١

أول الآيـــــــــــة	السورة	رقم الآيـة	رقم الصفحة
يـا أيـهـا الذين آمنـوا أطيعـوا الله وأطيعوا الـرسول وأولـي الأمر منكم ...	الـنسـاء	٥٩	١٨٩
واعتصموا بحبل الله جميعا ...	آل عمران	١٠٣	١٩٣
إنما المؤمنون اخوة ...	الحجرات	١٠	١٩٤
ولقد كرمنا بني آدم ...	الإسراء	٧٠	٢٠٠
وفي أنفسكم أفلا تبصرون ...	الذاريات	٢١	٢٠١
ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمـنهم ...	التوبة	١٣٠	٢٠٣
وماكان لنفس أن تموت إلا باذن الله ...	آل عمران	١٤٥	٢٠٦
وإذا أردنا أن نهلك قرية ...	الاسراء	١٦	٢٠٧
وكلوا واشربوا ولاتسرفوا ...	الأعراف	٣٠	٢٠٩
وجعلنا الليل لباسا ...	النبأ	١٠	٢١٠
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ...	الإسراء	٢١	٢١٤
لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ...	آل عمران	٩٢	٢١٩
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن ...	البقرة	٢٢٣	٢١٩
تلك أمة قد خلت ...	البقرة	١٣٤	٢٣١
ان الصلـوة تنهى عن الفحشاء ...	العنكبوت	٤٥	٢٣٩
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر ...	البقرة	١٥٣	٢٤٠
وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين ...	البيّنة	٥	٢٤٠
الذين هم في صلوتهم خـشعون.	المؤمنون	٢	
يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصرى أولياء ...	المائدة	٥١	٢٥٤
إنما وليكم الله ورسوله ...	المائدة	٥٥	٢٥٤
ولا تقتلوا أنفسكم ,,	النساء	٢٩	٢٦٤
وان المساجد لله ...	الجنّ	١٨	٢٧١

(فهرس الأحاديث حسب ورودها في البحث)

أول الحديث	مصدره	رقم الصفحة
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ...	البخاري	٢
هل لك من والديك أحد حتى ...	مسلم	٢٥
جهادكنّ الحج	البخاري	٢٥
الحج جهاد كلّ ضعيف	ابن ماجة	٢٥
المجاهد من جاهد نفسه	الترمذي	٢٥
إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر	الترمذي	٢٦
لاهجرة بعد الفتح	البخاري، مسلم	٢٨
إني أمرت بالعفو فلاتقاتلوا ..	النسائي	٣١
رأس الأمر وعموده الصلاة وذروة كفاحه الجهاد	الترمذي	٣٧
سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل خير؟	البخاري	٤١
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله ...	البخاري	٤٢
صلاة في مسجدي هذا خير ...	البخاري، مسلم	٤٣
صلاة في المسجد الحرام ...	ابن ماجة	٤٣
إن الثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا ...	مسلم	٤٤
من احتبس فرسا في سبيل الله ...	البخاري	٤٥
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ...	الترمذي	٤٧
ماضرّ عثمان ماعمل بعد اليوم ...	الترمذي	٤٧
جاهدوا المشركين بأموالكم ...	النسائي	٤٨
جاء رجل بناقة مخطومة ..	مسلم	٤٩
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ...	البخاري، ومسلم	٥٠
جاء رجل فقال: أنى أُبْدع بي فاحملني	مسلم	٥٠

أول الحديث	مصدره	رقم الصفحة
رباط يوم وليلة خير من صيام ...	مسلم	٥١
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا	البخاري	٥١
من سأل الله الشّهادة بصدق ...	مسلم	٥٣
إنما الأعمال بالنّيات ...	مسلم	٥٣
أرواحهم في جوف طير خضر ...	مسلم	٥٤
ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع ...	البخاري، مسلم	٥٤
تضمّن الله لمن خرج في سبيله ...	مسلم	٥٥
الشّهيد يشفع في سبعين ...	أبو داود والترمذي	٥٦
المجاهد من جاهد نفسه ...	الترمذي	٥٨
آية المنافق ثلاث ...	البخاري، مسلم	٦٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ...	البخاري، مسلم	٧٢
أنفذ على رسلك ...	البخاري، مسلم	٧٢
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الناس أشد بلاء..	الترمذي	٧٤
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد ببردة له ...	البخاري	٧٥
وأحلّت لي الغنائم ...	البخاري، مسلم	٧٦
إذا هلك كسرى ...	مسلم	٧٧
إذا تبايعتم بالعينة	أبو داود	٧٨
جاء رجل فقال يارسول الله أزال الناس الخيل..	النسائي	٨٥
الخيل معقود بنواصيها الخير ...	البخاري	٨٥
كنّا والله إذا احمر البأس نتقي به	مسلم	٩٠
قدم علينا عبدالرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه ...	البخاري	١٠٣
من رجل ينظر إلى ما فعل سعد بن الربيع	الموطأ	١٠٤
قوموا إلى جنة عرضها السموات ...	مسلم	١٠٨

أول الحديث	مصدره	رقم الصفحة
الحرب خدعة	البخاري، مسلم	١٣٢
اللهم أنجز لي ما وعدتني	مسلم	١٣٦
اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم	البخاري	١٦٢
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ...	البخاري، مسلم	١٧٣
كل مولود يولد على الفطرة ...	البخاري، مسلم	١٧٤
الايمان بالله وملئكته وكتبه	مسلم	١٧٨
مروا أولادكم بالصلاة ...	أبو داود	١٨١
ياغلام ،سم الله تعالى ،وكل بيمينك	البخاري، مسلم	١٨٦
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أُمِّر أميرا	مسلم	١٨٨
على المرء السمع والطاعة ...	البخاري، مسلم	١٨٩
من أطاعني فقد أطاع الله ...	البخاري، مسلم	١٩٠
مثل المؤمنين في توادهم ...	البخاري، مسلم	١٩٤
لعن الله المخنثين من الرجال ...	البخاري	٢٠٢
ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة .	البخاري، مسلم	٢٠٨
أيّكما قتله ؟	البخاري، مسلم	٢١٧
ستفتح عليكم أرضون ..	مسلم	٢٢٠
من علم الرمي ثم تركه ...	مسلم	٢٢١
ارموا بني اسماعيل ...	البخاري	٢٢١
بشّروا ولاتنفروا ...	مسلم	٢٢٩
لايزني الزاني حين يزني ..	البخاري	٢٣٤
والله لايؤمن ... الذي لايأمن جاره بوائقه	البخاري	٢٣٥
فلا يغرس المسلم غرسا ...	مسلم	٢٣٥
إن الصدق يهدي الى البر ...		٢٤١
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ...	مسلم	٢٧٢

أول الحديث	مصدره	رقم الصفحة
قال عمر: كنت أنا وجار لي من الأنصار كنا نتناوب النزول على رسول الله ...	البخاري	٢٧٢
ألا أدلّكم على مايمحوا الله به الخطايا	مسلم	٢٧٧
لا تزرموه ، دعوه ..	البخاري	٢٨١
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان	البخاري، مسلم	٢٨٤
أين المتحابّون بجلالي	مسلم	٢٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــــــة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة ومربّيا للعالمين ، سيدنا محمد الّذي جاهد في الله حقّ جهاده وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فان التربية الاسلامية تنظر إلى الانسان نظرة شاملة متكاملة ، في إطار واحد يضمّ جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والروحية ، إنها تربية تهدف إلى تنشئة المؤمن الصالح الّذي يؤدّي رسالته في الحياة بأمانة وإخلاص ، الى إخراج الأمة المسلمة الّتي تقيم منهج الله تعالى في الأرض . ولكن هذا الهدف لايتحقق إلا إذا وجد الفرد من يحسن تربيته وتنشئته .

يقول في ذلك عبد الرحمن نحلاوي في كتابه التربية الاسلامية والمشكلات المعاصرة (١٤٠٥هـ) :

> " إن التربية الاسلامية تمتاز عن سائر أشكال التربية الأخرى بخصائص ومميّزات مشتقة من خصائص الإسلام نفسه ، فهي ربّانية المصدر ،ثابتة الأسس ، موافقة للفطرة ، شاملة شمول الإسلام ،معتدلة ، متوازنة ،مرنة ،موحّدة للطاقات البشرية في نطاق الفرد والجماعة كاملة ،ذات أصالة وفضل على جميع أشكال التربية في العالم " .(ص ٨١)

والتربية الاسلامية تربية كلية شاملة ترمي إلى تحقيق الإنسجام والتوازن ، والتكامل في كل مايتّصل بطبيعة الإنسان ، ومعيشته واحدا من أفراد الأمة الاسلامية . إذْ أنها ترمي إلى تحقيق الإنسجام الكامل ، والتماسك في كيانه الانساني وفي بيئته الاجتماعية ، وفي صلاته بالكون والحياة في إطار العبودية الخالصة لرب العالمين .

ومن أعظم مهام التربية الاسلامية تنشئة الأجيال على الإعتزاز بالعقيدة الاسلامية والعمل بها ، وبذل الجهد في نشرها ، وهذا هو الهدف الأساسي من الجهاد .

يقول الله تعالى لبيان ذلك الهدف : ﴿ هو الّذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون ﴾ التوبة/٣٢

وقد بيّن النبي صلى الله عليه وسلم الهدف الأساسي من الجهاد في حديث رواه البخاري رحمه الله تعالى : (عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الرّجل يقاتل للمغنم ، والرّجل يقاتل للذّكر ، والرجل يقاتل ليُرى مكانُه فمن في سبيل الله ؟ قال : " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، فهو في سبيل الله ")(كتاب الجهاد ، رقم ٢٦٥٥ ٠)

ولقد اهتم الاسلام إهتماما بالغا بإعداد المجاهد المؤمن ،وباعداد القوّة بكل أنواعها ، قال تعالى : ﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّة ومن رباط الخيل ٠٠٠ ﴾ (الأنفال / ٦٠٠)

ويقول في ذلك محمد شديد في كتابه «الجهاد في الاسلام» (١٤٠٤هـ):

> " وهكذا يسير الاسلام في إعداد الجندي المؤمن، فيردّه بالتوحيد إلى فطرته ، ويحرّر وجدانه من الذّل والخوف ، ويصله بربّه صلة مباشرة يستمدّ منه العون ، والتأييد والقوّة ،ويضمن له النّصر والتمكين في الدّراين ٠ وبهذا يحسّ المؤمن أن حياته كلها جهاد ، وأنه فيها مجاهد من جنود الحق ٠(ص ٦٤ ٠)

والتربية الاسلامية دعوة لجهاد دائم وكفاح مستمر ، ونضال لا ينقطع ، وصراع دائم بين أهل الحق وأهل الباطل ، ولذلك نجدها تضع منهجا متكاملا لإعداد دائم تغيير حياة المؤمن كلّها جهادا ونضالا وكفاحا ، ولايمكن أن يتحقق هذا المنهج إلا إذا شعر المؤمن أن الحياة وجدت فعلا لتكون جهادا مستمرا ، وانبثق ذلك عن إيمانه وعقيدته ودينه وكتابه٠

والواقع أن الجهاد أمر ضروري لتمكين دين الله تعالى وعباده المؤمنين في الأرض ، ولبقاء المسلمين أمة قويّة مرهوبة الجوانب ،كما أنّ ـ

تركه سبب الذّل والهوان والمسكنة ،وضياع الدّيار واستيلاء الكفّار على بلاد المسلمين •

إن تربية الأجيال على الجهاد مسئولية المؤمنين جميعا ،والعبء الأكبر في هذه المسئولية يقع على عواتق المسئولين عن التربية والتعليم، وعلى رأسهم الدّولة والأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام ،وسائر المؤسسات التربوية الاجتماعية الّتي لها تأثير في تربية الأجيال وتنشئتها•

ولذلك قسم الباحث هذا البحث إلى أربعة فصول ، وفصل تمهيدي :

* الفصل التمهيدي : تحدث الباحث عن أهمية البحث ومشكلاته وأهدافه وحدوده وتعريف مصطلحات البحث ومنهج الدراسة ، كما تحدث عن الدّراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته•

* وأما الفصل الأول : تحدث فيه الباحث عن مفهوم الجهاد وتعريفه لغة واصطلاحا ، وبيان تعريفات الفقهاء والمحدّثين والمفسرين وغيرهم من العلماء مع ترجيح الرأي الرّاجح منها ، كما تحدث عن حكم الجهاد بين فرضيّته عينيًّا وكفائيًّا، في حالة الابتداء والطّلب وفي حالة الاستفسار، مع بيان أقوال الفقهاء من المذاهب الأربعة المتّبعة•

ثم تكلم الباحث عن مراحل تشريع الجهاد بين مرحلة الإعداد والتربية – وهذه المرحلة تعتبر مرحلة المنع من القتال – وبين مرحلة الإذن بالقتال ، ثم اُتبع الباحث ببيان مرحلة فرضيّة القتال على المسلمين لمن يقاتلهم فقط ، ثم مرحلة فرضية جهاد غير المسلمين كافة على اختلاف أديانهم وأجناسهم•

ولقد اُتبع الباحث هذا المبحث بتعليق عن حكم الجهاد في الوقت الرّاهن • ثم تحدث الباحث أيضا عن فضل الجهاد في سبيل الله تعالى وفضل المجاهدين ، ومنزلة الشّهداء عند ربّهم وكذلك فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى ، مع بيان العتاب لمن ترك الجهاد، وقعد عنه•

ثم تكلم الباحث عن أنواع الجهاد في الاسلام ، مقتصرا على جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد المنافقين وجهاد الكفار نظرا لأهمية هذه الأنواع من الجهاد في الإسلام .

كما تحدث الباحث عن أهداف الجهاد في الاسلام ، وقد ركّز في ذلك على الأهداف الرئيسية وهي : إقامة منهج الله تعالى في الأرض ، وتبليغ دعوة الإسلام إلى العالم ، ودفع عدوان الكافرين وحماية المظلومين والمستضعفين ، وابتلاء المؤمنين ونيل الشهادة في سبيل الله تعالى ، والحصول على الغنيمة الفيء ... الخ من الموارد المالية الجهادية الّتي تفيد المسلمين ماليًّا في سبيل نشر الدين الاسلامي في جميع أنحاء العالم. وإن هذه الأهداف كلها يشملها قوله صلى الله عليه وسلم:(من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى) .

ثم تحدث الباحث عن تحريف معنى الجهاد في الوقت الحاضر وبيّن أهم وجوه التحريف في ذلك ، وقد علّق عليها بشيء من الرّد مبيّنا في ذلك وجهة الصّواب ، واختتم الفصل ببيان أبديّة الجهاد إلى يوم القيامة مادام أن هناك صراعا بين أهل الحق والباطل .

* وأما الفصل الثاني : فقد تحدث الباحث فيه عن مفهوم التربية الجهادية في الاسلام وقد بين في ذلك أبعادها وعناصرها وتحديدها ، وتعريفها إجرائيا كما يستخدم في البحث.

كما تحدث عن أهمية التربية الجهادية للفرد والجماعة ،والأمة من الناحية العقدية الإيمانية والإقتصادية والسياسيّة والاجتماعيّة.

وفي ختام الفصل قدّم الباحث بعض النماذج والصّور التطبيقية الحيّة للتربية الجهادية من سيرة الصّحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

* وفي الفصل الثالث : درس الباحث فيه مفهوم الجهاد كما جاء في سورة الأنفال ، وكما تحدث عن منهج تربية المجاهدين كما جاء في السورة الكريمة ، وذلك للتعرف على أساليب إعداد الصحابة الكرام إعدادا جهاديا •

* وأما في الفصل الرابع : فتحدث الباحث فيه عن واجب المؤسسات التربوية المختلفة نحو التربية الجهادية ، وركز في ذلك إهتمامه على أربع مؤسسات ، وهي الأسرة والمدرسة ،والمسجد ،ووسائل الاعلام • وتكلم بشيء من التفصيل لتحديد واجب تلك المؤسسات لإعداد الشباب المسلم إعدادا جهاديا •

وفي الختام ذكر الباحث أهم النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه ، كما تقدم بعدة توصيات عسى أن ينتفع بها يوما من الأيام •

الفصل التمهيدى

** خطة البحث **

ويشتمل هذا الفصل على :

١ ـ أهمية البحث .

٢ ـ مشكلة البحث وتساؤلاته .

٣ ـ أهداف البحث .

٤ ـ حدود البحث .

٥ ـ سبب إختيار سورة الانفال للدراسة .

٦ ـ تعريف المصطلحات .

٧ ـ منهج البحث .

٨ ـ الدراسات السابقة .

أهمية البحث

إن المسلمين الذين أخرجهم الله تعالى من ظلمات الشرك والكفر والعصيان إلى نور الهدى والايمان لم يصلوا إلى العز والكرامة الا بالاسلام والإسلام لايعز إلا بالجهاد ، وإذا قعد المسلمون عن الجهاد وتخلوا عنه فإنهم يفقدون تلك الصفات ويقعون فى استعباد ويصبحون أذلاء بعد ماكانوا أعزة ، ويترتب على ترك الجهاد عذاب الله الأليم ، قال تعالى :

﴿ إلاّ تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدلْ قوما غيركم ولاتضرّوه شيئا والله على كل شئ قدير ﴾ التوبة / ٣٩ ،

ويقول فى ذلك عبد الله أحمد قادرى فى الجهاد فى سبيل الله (١٤٠٥ هـ) : " والذى يراجع تاريخ المسلمين فى جميع العصور يرى أنهم متى تركوا الجهاد فى سبيل الله تعالى أذلهم الله لأذل خلقه وجعلهم فى أسوأ حال لتخليهم عن أمره سبحانه وتعالى لهم بقتال عدوهم وإذلاله بالجهاد فى سبيل الله تعالى "(ج ٢ ، ص ٥٠٢) .

ولقد وعى الصحابة الكرام هذا المعنى وعيا كاملا ، وهو أن ترك الجهاد فى سبيل الله تعالى فيه ذل للمسلمين ، ولذلك ما قعدوا يوما من الأيام عنه ، بل سعوا إليه عن طيب نفس باذلين أنفسهم وأموالهم فى سبيله .

إن اعداد الأجيال المسلمة يجب أن يكون دائما مسلحا بالإيمان والقوة والعزيمة والتصميم على الجهاد ، والفداء والتضحية فى سبيل الله تعالى لنشر الدين الاسلامى إلى العالم واسترداد الحقوق المغتصبة والدفاع عن المقدسات .

يقول فى ذلك اسحق أحمد فرحات فى أزمة التربية فى الوطن العربى (١٤٠٦ هـ) : " وفلسطين التى احتلها اليهود فى عصرنا الحاضر ، تمثّل قمة التحدى الصهيونى لكل عربى ومسلم فى هذا القرن ، كما تمثّل منطلق الأمل فى الجهاد والنصر إن شاء الله تعالى " . (ص ٦٤)

كما يقول فى هذا العدد عبد الرحمن نحلاوى فى التربية الاسلامية والمشكلات المعاصرة (١٤٠٥هـ) :

" ولقد أعد الله تعالى لأجيال الاسلام أسلوب التربية بالجهاد فى كل الأحوال : سلما وحربا : جهاد النفس وجهاد الكفار . فماذا طبقنا من هذه التربية فى مدارسنا ؟ أم أننا تركنا الجهاد واخلدنا الى الارض ؟ وماترك قوم الجهاد إلا ذلّوا " . (ص ١٩٠) .

وترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يحقق بمشيئة الله تعالى مايلى :

١ ـ يستفيد منه القائمون والمسئولون فى مجال التربية والتعليم تخطيطا وتنفيذا .

٢ ـ يستفيد منه القائمون على تربية الجنود ، مثل : المدارس والمعاهد العسكرية ، والكليات الحربية ... الخ .

٣ ـ يستفيد منه كل مسئول فى مجال التربية ، مثل : الأسرة وأئمة المساجد والمرشدون .

٤ ـ يدعو القائمين على وسائل الاعلام المختلفة إلى ضرورة إعداد برامج فى التربية الجهادية وذلك لاعادة الروح الجهادية فى قلوب الناس .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

لقد ابتعد كثير من الناس اليوم عن دين الله تعالى ،واقتصروا على جانب منه مع إهمال الجوانب الأخرى ، ومن هذه الجوانب التى أهملت روح الجهاد والفداء والتضحية بالنفس والمال فى سبيل الله ، فلا بد من اعادة هذه الروح اليهم ،وغرسها فى نفوسهم بطرق تربوية كما حدث فى عصر النبوة .

يقول فى ذلك عبد الله ناصح علوان فى تربية الأولاد فى الاسلام (١٤٠١هـ) :

" ومن المسائل الخطيرة والمهمة التى يجب أن يهتم بها المربّون تعميق

روح الجهاد فى نفوس الناشئة،وترسيخ معانى العزة والكرامة ، والمصابرة فى فكره ، ومشاعره ، عسى أن يستعيدوا بجهادهم عزّ الاسلام ومجد المسلمين " (ج ٢ ، ص ١٠٨٨) •

إن الأمة الاسلامية صاحبة عقيدة ورسالة ، تبشر عنها باللسان والقلم وتقنع بها بالعمل والمعاملات وتقديم المثل العليا من الأقوال والأعمال وتدافع عنها بكل وسيلة بالفكر والقوة،ولذلك يجب إعداد الأجيال إعدادا جهاديا حتى تقوم بهذه الأعمال والممارسات خير قيام •

يقول فى ذلك عبد الرحمن نحلاوى فى «التربية الاسلامية والمشكلات المعاصرة» (١٤٠٥ هـ) :

" ولحل هذه المشكلة يترتب على التربية الاسلامية إعداد المجاهدين وتعبئة قواهم الفكرية والجسدية باستمرار وطاقاتهم النفسية للجهاد ، وتوجيههم الوجهة التى تجعلهم يجاهدون فى سبيل الله ، لايحيدن عنها ، ولاينسونها ولا يتوانون أو يضعفون عن تحقيقها ، مهما كانت العقبات ومهما تضافرت عليهم المصائب والنكبات ، وهذا لايكون إلا بإعداد تربوى خاص ، له أساليبه وخطواته وأسسه وركائزه الّتى نقتبسها من الإسلام " (ص ١٨١) •

وفى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

١ ـ مامفهوم التربية الجهادية فى الإسلام ؟

٢ ـ ماهو أثر اهمال التربية الجهادية على المجتمع المعاصر ؟

٣ ـ ماهى أهم التوجيهات التربوية الجهادية فى سورة الأنفال ؟

٤ ـ ماهى السبل إلى اعادة الروح الجهادية إلى المسلمين ؟

٥ ـ ماهو واجب المؤسسات التربوية المختلفة نحو التربية الجهادية ؟

١٦٦٧٠

أهداف البحـــــث

ويهدف البحث إلى تحقيق مايأتـــــى :

١- توضيح مفهوم التربية الجهادية فى الإسلام وبيان أهميتها •

٢ - بيان أثر إهمال التربية الجهادية على المجتمع الإسلامى •

٣ - التعرف على التوجيهات التربوية فى سورة الأنفال •

٤ - بيان السبل إلى اعادة الروح الجهادية إلى المسلمين •

٥ - توضيح مفهوم الجنوح للسَّلْم كما جاء فى سورة الأنفال •

٦ - تحديد واجب المؤسسات التربوية المختلفة فى التربية الجهادية •

حــــدود البحث

ان مفهوم الجهاد فى الإسلام مفهوم عام وشامل، يقول فى ذلك ابن رشد فى «المقدمات الممهّدات» (١٤٠٠ هـ) :

" وقد يطلق الجهاد فى النصوص الشرعية على الجهاد فى سبيل اللـــــه بقتال الكفار وغيره ، إلا أن الجهاد فى سبيل الله إذا أطلق فلا يقـــــع بإطلاقه إلا على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا فى الإسلام أو يعطــــوا الجزية عن يد وهم صاغرون " (ص ٣٦٩) •

ويشتمل البحث على الجهاد بصفة عامة فى سورة الأنفال وتقديم فكـــرة موجزة عن الجنح للسَّلْم كما جاء فى السورة الكريمة • لأنها وطيدة العلـــة بالبحث •

سبب اختيار سورة الأنفال :

إن هذه السورة الكريمة عنيت بالجهاد والغزوات فى سبيل الله عز وجل . وتضمنت أيضا كثيرا من التشريعات الحربية والإرشادات الإلهية للمؤمن أثناء القتال أو قبله أ بعده .

يقول فى ذلك محمد على الصابونى فى صفوة التفاسير (١٤٠٣ هـ) :
" وتناولت أيضا جانب السلم والحرب وأحكام الأسرى والغنائم ثم إن هذه السورة الكريمة نزلت بعد غزوة بدر الكبرى التى كانت فاتحة الغزوات فى الإسلام ولقد سميت بسورة الجهاد . " (ج ١ ، ٤٩١) .

والحق أن هناك سورا أخرى تتعلق بالجهاد مثل : سورة التوبة والأحزاب وسورة محمد (صلى الله عليه وسلم) وغيرها من السور ، كما أن هناك كثيرا من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ، ذات الصلة الوطيدة بموضوع الجهاد ولكن المقام لايتيح لي الفرصة للتوسع فى تتبع ذلك كله والوقوف عليه .
وكما أن هناك عدة دراسات تتعلق بموضوع الجهاد من كل جوانبه ، وما أردت بالاقتصار على سورة الأنفال الا لتحديد الموضوع تحديدا دقيقا وكما أردت وأن أعيش فى جوّ هذه السورة الكريمة العطرة .

تعريف المصطلحات :

١ - " الجهاد " : وسيأتى تعريفه لغة وشرعا عند بداية الفصل الأول ان شاء الله تعالى .

٢ - " جهاد النفس : قال ابن قيم الجوزية فى زاد المعاد (١٤٠٧ هـ) :
" هو أن يجاهد العبد نفسه ليسلم قلبه ولسانه وجوارحه لله تعالى فيكون كله لله تعالى ، وبالله تعالى ، لا لنفسه ولا بنفسه "(ج٣،ص ٨)
ويقول ابن حجر فى الفتح (١٣٧٨ هـ) : " فأما مجاهدة النفس فتطلق على تعلم أمور الدين ثم العمل بها ، ثم على تعليمها " . (ص ٣٤٣ .

ولقد عرّفه عبد الله بن أحمد قادري في «الجهاد في الإسلام» (١٤٠٥ هـ) بقوله : " اخضاع النفس في صراط الله المستقيم وكبح جماحها من أن تشذ عن طاعته سبحانه وتعالى إلى معصيته وطاعة عدوه الشيطان الرجيم ".
(ج ١ ، ص ٣١١) .

وخلاصة القول أن جهاد النفس هو أن يجاهد العبد نفسه للسير في طاعة الله تعالى وذلك بامتثال الأوامر واجتناب النواهي والتحلّي بالمكارم والتخلّي عن الرذائل .

٣ ـ التربية الجهادية : يقصد بها الباحث : " تنشئة الفرد المسلم على الاعتزاز بدينه والعمل به ، والدعوة اليه ، وبذل الجهد في نشره وأن يكون مسلحا دائما بالصبر والثبات ، والعزيمة ، وروح الفداء والتضحية في سبيل الله ، وأن يكون مستعدا للجهاد المستمر بكل ما أوتي من امكانات ، مادية أو معنوية ، مراعيا في ذلك متطلبات العصر الذي يعيش فيه وملتزما بالأحكام الشرعية الجهادية ، وذلك لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلي . "

منهج البحث :

وسوف يستخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي ، وهو كما يعرّفه ذوقان عبيدات وزملاءه في «البحث العلمي» : هومايعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا " . ص ١٨٣ .

وطريقة تحليل المحتوى ، يقول في تعريفها جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم في «مناهج البحث في التربية وعلم النفس» (١٩٧٨م) نقلا عن برلسون " بأنه أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا " (ص ١٦٤) .

وسيستفيد الباحث ايضا من المنهج التاريخي بالرجوع إلى مصادر السيرة النبوية الشريفة وكتب المغازي .

وذلك من خلال الإجراءات التالية :

١ ـ توضيح مفهوم الجهاد وأنواعه فى الإسلام .

٢ ـ استنباط التوجيهات التربوية الجهادية المتضمنة فى سورة الأنفال .

٣ ـ تحديد واجب المؤسسات التربوية المختلفة فى التربية الجهادية .

الدراسات السابقـــة

لم يجد الباحث على حد دراسته فى قوائم عناوين الرسائل الجامعيـــة ، دراسة تطرقت إلى التربية الجهادية موضحة أهمية التربية الجهادية فـــي تربية الناشئة •

وهناك عدة دراسات لها علاقة بموضوع بحثنا هذا •

وسيعرض الباحث أهم هذه الدراسات على النحو التالى :

١ ـ الجهاد فى سبيل الله ، حقيقته وغايته (١) :

والغرض من الدراسة كما وضحه الباحث هو تبصير المسلمين بثمـرات إقامة الجهاد وأضرار القعود عنه والسعى لإعادة الروح الجهاديـــــة فى نفوس المسلمين •

* نبذة مختصرة عن الدراســـة :

اشتمل البحث على مقدمة وأربعة أبواب ، وقام بدراسة مشروعيـــــة الجهاد وبعض أحكامه مبينا أنواعه ، ثم تطرق إلى بواعث الجهاد ومعوقاته وإلى بيان بعض صفات المجاهدين • وشرح غاية الجهاد فى سبيل الله ببيـان أهدافه، ثم تطرق الى بيان طريقة اعادة الروح الجهادية الى المسلميـــن ، وركز اهتمامه بالحث على اقتفاء أثر الرسول صلى الله عليه وسلم فى دعوته والسعى إلى إقامة الخلافة الاسلامية والتى تجمع شمل المسلمين • وعرض فـى نهاية البحث لثمرات الجهاد فأضرار القعود عنه •

وأما نتائج البحث فهـــى :

١ ـ لاقيام لهذا الدين إلا بالجهاد فى سبيل الله تعالى •

٢ ـ إن الجهاد فى الإسلام يشمل نشاط الاسلام كله •

---

(١) عبد الله بن أحمد القادرى : رسالة الدكتوراه المقدمة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عام : ١٤٠١ هـ باشراف الشيخ منـــاع خليل القطان ، والرسالة مطبوعة بدار المنارة : جدة عام ١٤٠٥ هـ ـ (مجلدان) •

٣ ـ إن للجهاد بواعث كما أن له معوقات ·

٤ ـ إن للمجاهدين صفات لابد من توافرها ·

٥ ـ إن للجهاد غاية عليا وهى إعلاء كلمة الله تبارك وتعالى ·

ويظهر الفرق بين هذا البحث والبحث الذى نحن بصدده فيما يلى :

١ ـ يهدف الباحث إلى بيان حقيقة الجهاد وغايته وأهميته وثمراته كما هو المعروف من عنوان البحث · وتطرق إلى وجوب إعادة الروح الجهادية إلى المسلمين ولكنه لم يدرس هذه المشكلة من الناحية التربوية ·

٢ ـ أما البحث الحالى فانه يركز على أهمية التربية الجهادية لدى الناشئة وتحديد دور المؤسسات التربوية المختلفة فى التربية الجهادية · وسوف أستفيد من هذه الدراسة عند دراستنا لمفهوم الجهاد وأهميته فى الإسلام إن شاء الله تعالى ·

*** الدراسة الثانية :

منهج تربية المجاهدين فى المدرسة النبوية · (١)

واختار الباحث هذا الموضوع لأسباب منها :

١ ـ احساسه بهذا الموضوع جانبا تربويا ·

٢ ـ قلة البحوث فى التربية العسكرية ·

٣ ـ إن منهج تربية المجاهدين فى المدرسة النبوية منهج فريد ·

* ويشمل البحث أربعة أبواب :

* نبذة مختصرة عن الدراسة : ـ

لقد تحدث الباحث فى مقدمة بحثه عن أنواع الجهاد وأهدافه ومشروعيته ، ثم تناول التربية الروحية والعقلية والجسمية والعسكرية والاجتماعية ، وذكر أن أساليب المدرسة النبوية غطت كل هذه النواحى ·

---

(١) محمد سميح عبيد الله ، رسالة الماجستير المقدمة إلى قسم المناهج وطرق تدريس بكلية التربية جامعة أم القرى عام ١٤٠١ هـ بإشراف الدكتور عثمان أحمد محمد عبد الوهاب ·

ثم بين أهم أساليب التربية النبوية بالتركيز على تربية المجاهدين بالوصية . ثم ناقش الباحث سبعة مواقف للشورى فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه، وأفرد فصلا للمنافقين وسمّاه بجهاد المنافقين ذكر فيه أساليب وأنواع العقوبات التى يجابهون الله عليه وسلم وأصحابه .

وفى الختام تحدث عن النواحى المالية والفنية والإدارية وذلك فى القيادة العسكرية . وبين أيضا بعض أحكام الأسرى

* ويظهر الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا هذه فيما يلى :

١ - إن الباحث رغم قوله أنه سيركز فى دراسته على الناحية التربوية الجهادية فإنه لم يركز على أساليب التربية الجهادية غير الوصية والشورى ، ثم ركز اهتمامه على النواحى المالية والفنية والادارية .

٢ - وأما بحثي هذا فيتركز إن شاء الله تعالى على دراسة الجهاد من الناحية التربوية واستنباط التربية الجهادية من منبعها الاصلي وبيان أهميتها لدى الناشئة وتحديد دور المؤسسات التربوية المختلفة .

** الدراسة الثالثة :

أهمية الجهاد فى نشر الدعوة الاسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه . (١)

* الهدف من البحث :

هو بيان أهمية الجهاد فى نشر الدعوة وبيان تحريف معنى الجهاد من قبل بعض الفرق ، وبيان وجوب تصحيحها .

---

(١) على بن نفيع العليانى : رسالة الدكتورة المقدمة إلى قسم العقيدة لكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى : عام ١٤٠٤ هـ ،والرسالة مطبوعه بدار طيبة . عام ١٤٠٥ هـ بإشراف الشيخ محمد قطب .

* نبذة مختصرة عن الدراسة :

تحدث الباحث عن منهج الدعوة إلى الله قبل تشريع الجهاد القتالى وبين آن الرعيل الأول تحمل أعباء الدعوة ،ثم تحدث عن منهج الدعوة إلى الله تعالى بعد تشريع الجهاد القتالى مبينا تعريف الجهاد وحكمه ومراحل تشريعه وأهدافه وغايته .

ثم تكلم عن آثر الجهاد فى نشر الدعوة الاسلامية ذكر بعض الصور الجهادية للصحابة الكرام رضى الله تعالى عنهم وتحدث عن موقف تلاميذ الاستشراق والإستعمار من آحكام الجهاد ورد على شبههم ، وبين آن الجهاد فى الإسلام لايقتصر على جهاد الدفع وانما يشمل الدفع والهجوم معا .

ثمّ رد على الدعوة القومية ، والوطنية ، والإنسانية والسلام العالمى .

وختم بحثه ببيان آفكار بعض الفرق مثل المرجئه ، والصوفية ،والشيعية والجبرية ، والقاديانية والبهائية فى بعض آحكام الجهاد ورد عليهم وذكر آن هذه الفرق قد ضلت فى آحكام الجهاد وحرّفت معانيه الآساسية .

* وآما نتائج البحث فكانت :

١ ـ الواجب على الدعاة إلى الله تعالى اتّباع منهج الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢ ـ إن الإبتلاء سنة ربانية فى طريق الدعوة إلى الله تعالى .

٣ ـ إن الجهاد القتالى مرحلة حتمية من مراحل الدعوة إلى الله تعالى .

٤ ـ إن جهاد المرتدين عن الإسلام آولى من جهاد الكفار .

٥ ـ وجوب تصحيح معنى الجهاد ووجوب صيانة معانيه وآهدافه .

ويظهر الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا هذه فيما يلى :

١ ـ لقد ركز الباحث على دراسة آهمية الجهاد فى نشر الدعوة الاسلامية واهتم بالرد على الفرق الضالة وعلى المستشرقين والمستعمرين فى بعض آحكام الجهاد .

٢ ـ وأما الدراسة الحالية فسوف تركز إن شاء الله تعالى على دراسة الجهاد من الناحية التربوية ، ودراسة وجوب غرس الروح الجهادية فى الناشئة .وسوف أستفيد من هذه الدراسة عند بياننا لأهمية الجهاد إن شاء الله تعالى .

**** الدراسة الرابعة :

الجهاد فى القرآن الكريم . (١)

* الهدف من الدراسة :

هو بيان ضعف المسلمين وضياع حقوقهم واغتصاب أوطانهم هو بسبب تركهم الجهاد فى سبيل الله تعالي » وبيانه أنه لايمكن اكتساب القوة الا بالرجوع الى منهج الله وهو الجهاد في سبيل اللهتعالي .

* نبذه مختصرة عن الدراسة :

تحدث الباحث فى مقدمة بحثه عن حكمة الجهاد وأنواعه مبينا أن الجهاد يشمل جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار والمنافقين .

ثم تكلم عن مراحل الجهاد قبل الهجرة وبعدها ورد على بعض شبه المستشرقين والمبشرين فى أحكام الجهاد .

ثم ركز اهتمامه فى بيان فضل الجهاد وبيان تركه والنتائج المترتبة على ذلك ثم تحدث عن عوامل النصر فى الاسلام موضحا أهمية اعداد المقاتلين ، وتأسيس الأخوة بين الجنود واعداد العدة واختيار القواد الأكفاء . ثم ذكر بعض صفات المجاهدين مثل : الطاعة ، والاخلاص ، والتوكل على الله تعالى وذكر الله عز وجل ، والصبر ، وبين أن تطبيق هذه الصفات من عوامل النصر فى سبيل اللهتعالي وختم بحثه ببيان تحريم الفرار يوم الزحف .

---

(١) ذيب بن مصرى بن ناصر القحطانى : رسالة الماجستير المقدمة الى كلية الشريعة قسم الكتاب والسنة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة عام ١٣٩٨هـ باشراف الدكتور / عبد العظيم أحمد الغباشى .

* وأما نتائج البحث فهي :

١ ـ إن ضعف المسلمين اليوم هو بسبب تركهم الجهاد فى سبيل الله تعالى

٢ ـ وجوب مجاهدة النفس والشيطان .

٣ ـ غاية الجهاد فى سبيل الله تعالى أولا للدفاع عن المسلمين ثم محو الشرك من الارض .

٤ ـ ان مقصود المستشرقين والمبشرين تنفير العالم من الجهاد .

٥ ـ إن الجهاد فى سبيل الله تعالى مصدر عز المسلمين .

٦ ـ إن طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من أسباب النصر .

ويظهر الفرق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية والتى نحن بصددها الآن فيما يلى :

١ ـ إن الباحث اهتم بدراسة أهمية الجهاد وأنواعه وتحديد مراحله التشريعية وذكر أهم عوامل النصر فى سبيل الله تعالى ، ولم يدرس الموضوع من الناحية التربوية .

٢ ـ وأما الدراسة الحالية فسوف تركز اهتمامها ـ ان شاء الله تعالى ـ على دراسة الجهاد من الناحية التربوية . لغرسها فى الناشئة ، والقيام بتحديد دور المؤسسات التربوية المختلفة فى التربية الجهادية إن شاء الله تعالى .